

شرح كتاب الأربعين النووية | الحديث 31 | للشيخ حسين بن غازي التويجري

حسين التويجري

نعم تفضل. احسن الله اليكم الحديث الثالث عشر عن ابي حمزة انس ابن مالك رضي الله عنه خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم. عليه. عن النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:00:00

لا يؤمن احدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه. رواه البخاري ومسلم. قال رحمة الله او عن ابي حمزة وهذه كنية انس بن مالك رضي الله عنه خادم النبي صلى الله عليه وسلم - 00:00:21

وهذه خدمة شرف كونك تخدم افضل الخلق صلى الله عليه وسلم واحد الشرف لانس رضي الله عنه وارضاه استفاد من هذه الخدمة جعله النبي صلى الله عليه وسلم بطول العمر وكثرة المال وكثرة الولد - 00:00:40

حتى انه ربما قارب المئة متنى سنة ثلاثة وتسعين وقيل غير ذلك ويقوله عن نفسه دفنته بيدي اكثر من سبعين من احفاده فبارك الله له في ماله وبارك الله له في ولده - 00:00:59

بارك الله له في عمره هذا من صحبة النبي صلى الله عليه وسلم ومن خدمته يقول رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يؤمن احدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه - 00:01:17

لا يؤمن ما المنفي هنا ما هو الايمان المنفي هل نقول ان الذي لا يحب لأخيه ما يحب لنفسه هذا ليس بمؤمن فهو اذا كافر او نقول ان الايمان المنفي هنا هو كمال الايمان - 00:01:33

الا اصل الامام موجود عنده هذا هو الصحيح ان المنفي هنا هو كمال الايمان لا يؤمن احدكم الايمان الكامل حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه - 00:01:56

لأخيه طبعا من القرابة او اخوه من من الرضاعة او هو بالدين فاحب لاخوانك الخير كما تحبه لنفسك احبا الناس يهتدوا ذلك من يقول الشافعي رحمة الله قال وددت ان الناس - 00:02:18

فهموا من هذا العلم ما فهمت حتى لا ينسب الي منه شيء انظر انظر الى الدرجة التي وصل اليها الامام الشافعي لا تهمه نفسه يهتم بالآخرين يتمنى ان الناس اعطوا الفهم - 00:02:47

الذى اعطيه هو جاء ايضا عن ابن عباس رضي الله عنه لو قال وددت ان الناس فهموا من القرآن ما فهمت هذى محبة الخير للناس وليس معنى المحبة انك لا تحب لنفسك - 00:03:08

او ان تقدم الآخرين على نفسك لأ محبة عمل قلبي وادا كانت هناك منافسة مثلا منافسة مثلما في حفظ القرآن او في المركز الاول او في التقدير فانا احب ان الناس - 00:03:28

يأخذ امتياز احب ان يأخذوا الاول لكن هذا لا يجعلني اتأخر بل اسبق واسارع ان اكون انا الاول انا الاحفظ انا الذي حصل على الدرجة العالية فليس بينهما تناقض المحبة عمل قلبي - 00:03:47

اذا كل محاربة عكس الحسد تماما الحسود يتمنى زوال النعمة عن الغير وان تحب للناس الخير حبل الغير الخير مجرد محبة قال ايضا احب لنفسي ذلك حب ذلك لنفسي وان احصل على اعلى الدرجات وان احصل على الاول - 00:04:12

في المسابقة سابقا واحب لي اخوانك الخير واحب لاخوانك الخير لا يحب احدكم لا يؤمن احدكم الايمان كامل حتى يحب لأخيه ما

يحب لنفسه رواه البخاري ومسلم وهما ترى قاعدة - 00:04:37

قاعدة او فائدة او اختبار لنفسك انظر ولذلك جاء في الحديث وان تعامل الناس بما يحب ان يعاملوك به ماذا تريد الناس بالاحترام
التوقير وقره الكلام الجميل تعامله معهم فانت انظر في الاخرين - 00:05:03

وانظر في نفسك والله انا احب ان احفظ القرآن فكذلك يتمنى للاخرين لاخوانك المسلمين ان يحفظوا هل اذا حفظوه نقص شيء من
من فضلك؟ لا بل زاد فضلك لان نيتك هذه - 00:05:35

عمل قلبك وهي المحبة تؤجر عليها كذلك الحسد عكسه تماما الحسد ترى عمل قلبي تعاقب على تمنيك الشر للاخرين او زوال النعمة
عن الاخرين آآ الفائدة العظمى من هذا الحديث - 00:05:56

ان الايمان المنفي هنا هو كماله لا يصل مؤمن الى اعلى الايمان والى كماله حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه وهذا تحتاج الى شيء من
المجاهدة وان الانسان يعالج نفسه - 00:06:22

يعالج نفسه في هذا الباب - 00:06:38